الأهرام

المصدر : المدينـــــــــــــــــة

التاريخ : ٢٦ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ

تفاصيل خطيرة لعملية (بلغرة) الاتراك المسلمين :

القوات البلغارية تفرض حصارا محكما على المناطق التركية

صوفيا ، د ب ا ، اعلنت السلطات رسميا ان المناطق التركية مناطق محظورة بعد ان تسربت انباء عن ارغام حوالى ٩٠٠ الف تركى يعيشون فى بلغاريا على تغيير اسمائهم ..

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتقوم وحدات الشرطة والجيش الآن بفرض مراقبة شديدة على الدخول الى المنطقة الواقعة بالقرب من مدينة كاردزالى فى الجنوب ومدينة رازجراد فى شمال شرقى البلاد ... بل ان الشرطة تمنع على حدود هذه المناطق الاتصالات بين الاتراك والاجانب .. ويتعرض الصحفيون الذين يحاولون التحدث مع السكان الاتراك لان تجرى معهم بعد ذلك تحقيقات تطول ساعات .. وواضح ان هذه الاجراءات تهدف الى الحيلولة دون ان يتسرب الى جماهير الشعب التفاصيل عن ارغام مئات الالوف من ابناء الاقلية التركية على تغيير اسمائهم الاولى .. وطبقا لما رواه الدبلوماسيون الغربيون هنا فان عملية تغيير الاسماء التى تساندها الشرطة والجيش ادت الى اضطراب اودى بحياة الكثيرين .. اما تلك القلة من الاتراك الراغبين فى المخاطرة بالتحدث الى الاجانب عن تغيير اسمائهم فيفضلون الا يتحدثوا عن دور الشرطة والجيش فى ذلك لكنهم يؤكدون ان مصادمات دامية وقعت بين الاتراك والقوات العسكرية فى مادان ومومسيلجراد وايفاجلوف جراد ودزيل .. وفى هذه الاثناء رفضت السلطات الشيوعية فى صوفيا منح المجموعة العرقية التركية هوية قومية منفصلة وتشكل هذه المجموعة حوالى عشرة بالمائة من سكان بلغاريا .. واعلن ديميتار ستانيسيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ان بلغاريا دولة موحدة الصفوف وذات قومية واحدة .. وفى الماضى حدث اكثر من مرة ان اصرت السلطات الحاكمة على ان الاقلية التركية فى البلاد ليسوا اتراكا بالفعل وانما هم مسلمون بلغاريون .. ورفضت صوفيا المحادثات مع الحكومة التركية فى انقرة حول السماح للاتراك بالهجرة بحجة انه لا يعيش فى بلغاريا سوى بلغاريين .. وهناك تقليد منذ زمن طويل يميل الى قمع الاتراك والى سياسة بلغرة البلاد .. وفى عام ١٩٤٧ الغيت المدارس التركية .. وفى عام ١٩٧٤ حظر تعليم اللغة التركية بالمدارس .. وفى مجال الاقتصاد فان الاتراك الاصليين عليهم ان يقنعوا بالوظائف قليلة الاجر .. ولا يوجد ممثل لهذه الاقلية فى الحزب الحاكم او الحكومة او المناصب الادارية .. وفوق كل هذا يجرى تعطيل الشعائر الدينية للاتراك .. فاى شخص يذهب الى احد المساجد يفقد وظيفته ومنعت الجنازات التى تتم وفقا للشريعة الاسلامية .. كما فرض حظر على الختان والحج الى بيت الله الحرام .. ومنذ ان ارغم اخر معهد تعليمى لتدريب الائمة على اغلاق ابوابه فى عام ١٩٥٠ فان عدد الائمة المسلمين فى بلغاريا قد انخفض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية